نحو مشروع توثيقي لخطوط علماء التراث العربي

(في عصر العولمة)

Towards a documentary project for the fonts of arabic heritage scholars in the age of globalization

أحمد عادل عبد المولى *

ahmed.abdelmawla@must.edu.eg

الملخص

تهدف هذه الورقة البحثية إلى الدعوة إلى استحداث توثيق برمجي لخطوط العلماء المنثورة في المخطوطات التي صار الحفظ الإلكترونيّ لها أمرًا واقعًا وملحًّا في زمن العولمة المعيش. فحين يطالع المرء مخطوطة قديمة، ويجد أن الناسخ لها هو المؤلف نفسه، أو يجد المخطوطة ممهورة بإجازة المؤلف لها لأحد تلاميذه، أو بإجازة بخط أحد العلماء لسماع أحد تلاميذه للكتاب، لا يماري حينئذ أن بين يديه كنزًا من الكنوز العربية.

وفي هذه الورقة استعراض لبعض ما تناثر على الشبكة العنكبوتية –مما لا يحمل صفة رسمية غالبًا– من آثار لخطوط كبار العلماء في العلوم العربية

* نائب رئيس التَّحرير – أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والمقارن – ووكيل كلية اللغات والترجمة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة – جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا – والمطرب المنفرد بدار الأوبرا المصرية.

والإسلامية، من أمثال: ابن مالك، وابن هشام، والسيرافي، وابن حجر العسقلاني، وأبي حامد الغزالي، والقرطبي، والنويري، وابن خلدون، والسمين الحلبي، والمقريزي، وابن الجوزي، وابن الجزري، وغيرهم.

وحين يجد المرء هذا الكَمَّ من خطوط العلماء متاحًا في زمن العولمة، يستشعر أن لزامًا علينا في هذا العصر أن نقوم بمشروع توثيقي يجمع هذه الخطوط ويحفظها.

ومن الجدير بالذكر أن الغاية من هذا العمل التوثيقي ليس فقط الاطلاع على خطوط علمائنا الذين عشنا مدينين لعلمهم طوال القرون السابقة، بل إنه أمر لا شكّ أنه سيخدم في أغراض دراسة الخط العربي ومراحل تطوره، كما يلفت النظر إلى الظواهر اللغوية الكتابيّة عند العلماء السابقين؛ مما يشجع على عمل دراسات عن السمات الكتابيّة المائزة في عصر من العصور، أو عند زمرة من العلماء، أو عند عالم بعينه من العلماء.

<u>الكلمات المفتاحية</u>: خطوط العلماء، المخطوطات، العولمة.

Abstract

This research paper aims to develop software documentation of the lines of scholars scattered in manuscripts, for which electronic preservation has become a reality and urgent in the time of globalization. When a person browses an old manuscript and finds that the scribe is the author himself, or discovers the manuscript signed with the author's permission for it one of his students, or with the consent of a scholar's handwriting for one of his students to hear the book, then he does not think that in his hands is a treasure of Arab treasures.

This paper is a review of some of what is scattered on the Internet - which often does not bear an official character - from the traces of the lines of the great scholars in the Arab and Islamic sciences, such as: Ibn Malik, Ibn Hisham, Al Serafi, Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Hamid Al-Ghazali, Al-Qurtubi, and Al-Nuwairi, Ibn Khaldun, Al-Maqrizi, Ibn Al-Jawzi, Ibn Al-Jazari, and others. When one finds this number of scholarly lines available in the era of globalization, he feels that we have an obligation in this era to undertake a documentation project that collects and preserves these lines.

It is worth noting that the purpose of this documentary work is not only to see the lines of our scholars who have lived indebted to their knowledge throughout the previous centuries, but will serve the purposes of studying Arabic calligraphy and its stages of development, and to the written linguistic phenomena of previous scholars.

Keywords: **Scholars' Fonts, Manuscripts, Globalization.**

(1)

المقدمة

تهدف هذه الورقة البحثية إلى الدعوة إلى استحداث توثيق برمجي لخطوط العلماء المنثورة في المخطوطات التي صار الحفظ الإلكترونيّ لها أمرًا واقعًا وملحًّا في زمن العولمة المعيش.

فحين يطالع المرء مخطوطة قديمة، ويجد أن الناسخ لها هو المؤلف نفسه، أو يجد المخطوطة ممهورة بإجازة المؤلف لها لأحد تلاميذه، أو بإجازة بخط أحد العلماء لسماع أحد تلاميذه للكتاب، لا يماري حينئذ أن بين يديه كنزًا من الكنوز العربية.

وفي هذه الورقة استعراض لبعض ما تناثر على الشبكة العنكبوتية –مما لا يحمل صفة رسمية غالبًا– من آثار لخطوط كبار العلماء في العلوم العربية والإسلامية، من أمثال: ابن مالك، وابن هشام، والسيرافي، وابن حجر العسقلاني، وأبي حامد الغزالي، والقرطبي، والنويري، وابن خلدون، والسمين الحلبي، والمقريزي، وابن الجوزي، وابن الجزري، وغيرهم.

وحين يجد المرء هذا الكَمَّ من خطوط العلماء متاحًا في زمن العولمة، يستشعر أن لزامًا علينا في هذا العصر أن نقوم بمشروع توثيقي يجمع هذه الخطوط ويحفظها، بحيث يدخل القارئ على الموقع الإلكتروني، ويكتب في خانة البحث مثلا: ابن منظور، فيأتي كل ما تحتضنه المكتبات من كتابات لابن منظور بخطّه، مؤرخة بتاريخ نسخها.

ومن الجدير بالذكر أن الغاية من هذا العمل التوثيقي ليس فقط الاطلاع على خطوط علمائنا الذين عشنا مدينين لعلمهم طوال القرون السابقة، بل إنه أمر لا شكّ أنه سيخدم في أغراض دراسة الخط العربي ومراحل تطوره، كما يلفت النظر إلى الظواهر اللغوية الكتابيّة عند العلماء السابقين؛ مما يشجع على عمل دراسات عن السمات الكتابيّة المائزة في عصر من العصور، أو عند زمرة من العلماء، أو عند عالم بعينه من العلماء.

(2)

وقد عُنيت بهذا الموضوع دراسة رائدة بعنوان (خطوط العلماء من القرن الخامس إلى العاشر هجري– نماذج وأسئلة) من إعداد عبد الله بن محمد الكندري، وقد ذكر الباحث في مقدمته للكتاب أن الهدف الأساسي من وضع الكتاب هو "اختيار عينة من خطوط العلماء كنماذج حضارية، للحركة العلمية في تلك العصور الزاهرة، وقد تم حصر هذه الاختيارات من مجموعة المخطوطات الظاهرية.

وهي عبارة عن (ثلاثمائة) نموذج من خطوط العلماء، تنوعت في مستوياتها، من الخط الجميل المشكل، المتميز بحسن الرسم، وجمال الأداء، ومتانة الضبط والشكل، وخطوط أخرى، صعبة القراءة، كثيرة التشبيك، قليلة الإعجام، اختلفت وتنوعت، باختلاف وتنوع العطايا الربانية، والمواهب الإلهية."[1]

وهذه الدراسة وإن كانت رائدة في بابها في عصرنا الحديث، فإنها قد بدأت بالقرن الخامس الهجري، واقتصرت على نماذج للسماعات بخطوط علماء هذه القرون، ومن ثمّ فهي كما أسماها الباحث نفسه (نماذج وأسئلة). كما أن البحث فيها عن اسم عالم بعينه لرؤية خطّه من بين أصحاب الخطوط، أمرٌ مجهدٌ للغاية؛ حيث إن الفهرس المصنوع لأصحاب الخطوط كان بأسماء العلماء كاملة؛ مما يلزم معه أن يكون القارئ على دراية مسبقة باسم العالم الذي يبحث عن خطه، فمثلا لا يكتفي المرء بأن يعرف اسم الإمام القسطلاني، بل لا بد لكي يعثر عليه أن يعرف أنه العالم الذي اسمه كاملا: (قطب الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المصري ثم المكي الشافعي). وهو أمر جدّ عسير، لكن من خلال تقنيّات عصر العولمة المعيش، صار الأمر بضغطة واحدة في خانة البحث؛ يأتي البرنامج الإلكتروني بكل عالم في اسمه (القسطلاني) مثلا.

لذا فما نهدف إليه هنا هو الدعوة إلى توثيق إلكتروني مصوّر يمثل مسحًا شاملًا لخطوط العلماء منذ القرون الهجريّة الأولى حتى عصر الطباعة.

(3)

حين تطالع أيها القارئ الكريم نصًّا مخطوطًا كذلك النصّ الآتي، وتجده إجازة خطية بخط إمام النحاة وصاحب الألفية **محمد بن مالك الأندلسيّ** بالرواية عنه، وهي مؤرخة في العاشر من محرم سنة ست وستين وستمائة للهجرة؛ فإن في معاينتها ما يغني عن خبرها.

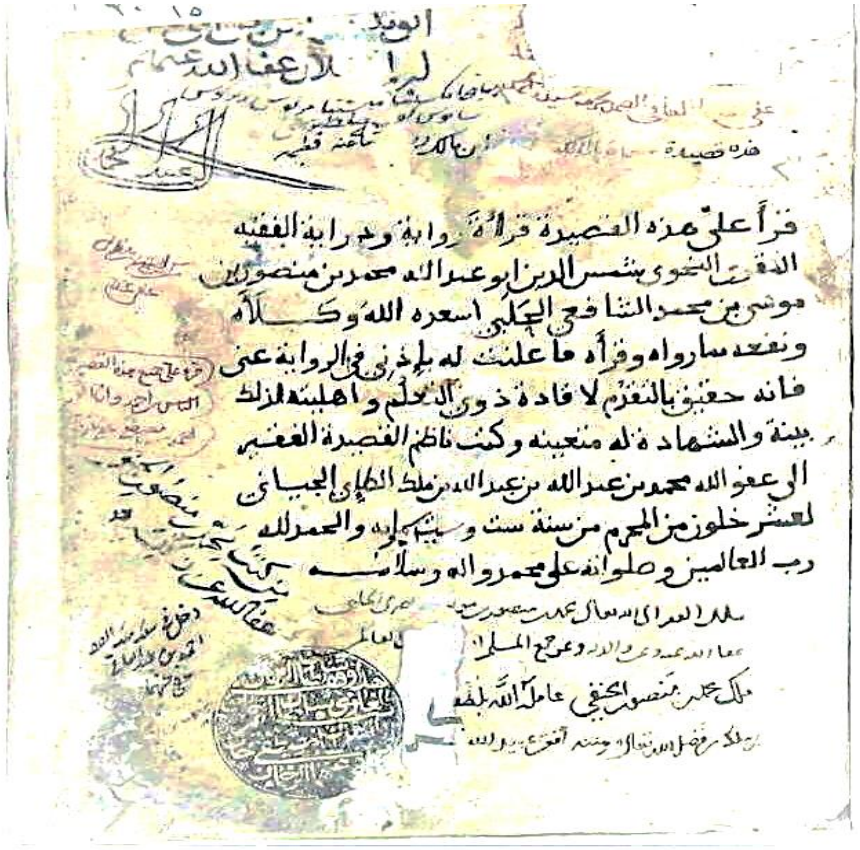

وتتبعُ مشاهدةَ مثل هذا الأثر النفيس سؤالاتٌ عن إجازات أخرى بخط هذا العالم الجليل، أو مؤلَّف حظي بخط قلمه، وكذلك الحال عند غيره من أساطين العلم، لا سيّما أن هذا هو ما تبقّى لنا من آثار عينيّة لهؤلاء العلماء.

لقد شاءت إرادة الله أن يحظى عصرنا بأحدث تقنيّات التوثيق السمعي والبصري، حتى صرنا نشاهد من سبقونا ممّن شهدوا بواكير زمن التوثيق وكأنهم لا يزالون يعيشون بيننا، وكم كان يأمل المرء أن لو كانت تقنيات التصوير أو

الإذاعة والتلفزة مكتشفة من قديم؛ فننعم برؤية أسلافنا وسماع أصواتهم، بدءًا من قمم الخلق رسلنا الأنبياء، ثم ورثتهم العلماء، ولكن قدّر الله وما شاء فعل.

ولكن لم يُعدم الخير كله ولله الحمد، فقد ظلّت الخطوط أثرًا عينيًّا حيًّا باقيًا نرى من خلاله صورة العالم في قلمه وخطّه.

(4)

من المعلوم أن النسخة المخطوطة بخط المؤلف تعتلي عرش الصدارة في علم المخطوطات وتحقيق النصوص، تليها النسخة المقروءة على المؤلف، فالنسخة المنقولة عن نسخة المؤلف، أو المقابلة بنسخته، ثم النسخة التي كتبت في حياة المؤلف.[2]

وقد احتفظت لنا دور المخطوطات بعدد من المخطوطات التي كتبت بخطوط مؤلفيها، وأيضًا التي كتبت في حياة مؤلفيها على يد تلاميذهم من العلماء أيضًا.

من ذلك ما نصّ عليه صاحب كتاب (أقدم المخطوطات) على سبيل المثال من وجود نسخة لكتاب (سر الفصاحة) لابن سنان الخفاجي بخطه سنة 454هـ، محفوظة في مكتبة برلين، برقم 7173، وعنها نسخة مصورة في دار الكتب المصريّة، ومخطوطة بهذا الوصف جديرة بأن تنشر بخط ابن سنان نفسه وتوثيقه إلكترونيّا.[3]

ومن ذلك ما وجدناه من خط الموسوعيّ المصريّ شهاب الدين النويري (ت 733هـ = 1333م) الجميل لكتابه (نهاية الأرب في فنون الأدب). وجدير

به أن يكون كذلك، فقد اشتغل في بادئ حياته في نسخ الكتب القيمة، ومارس الكتابة والحسبة في بلاط السلطان الناصر محمد بن قلاوون، وقيل كان يكتب النسخة من صحيح البخاري ويبيعها بألف دينار.

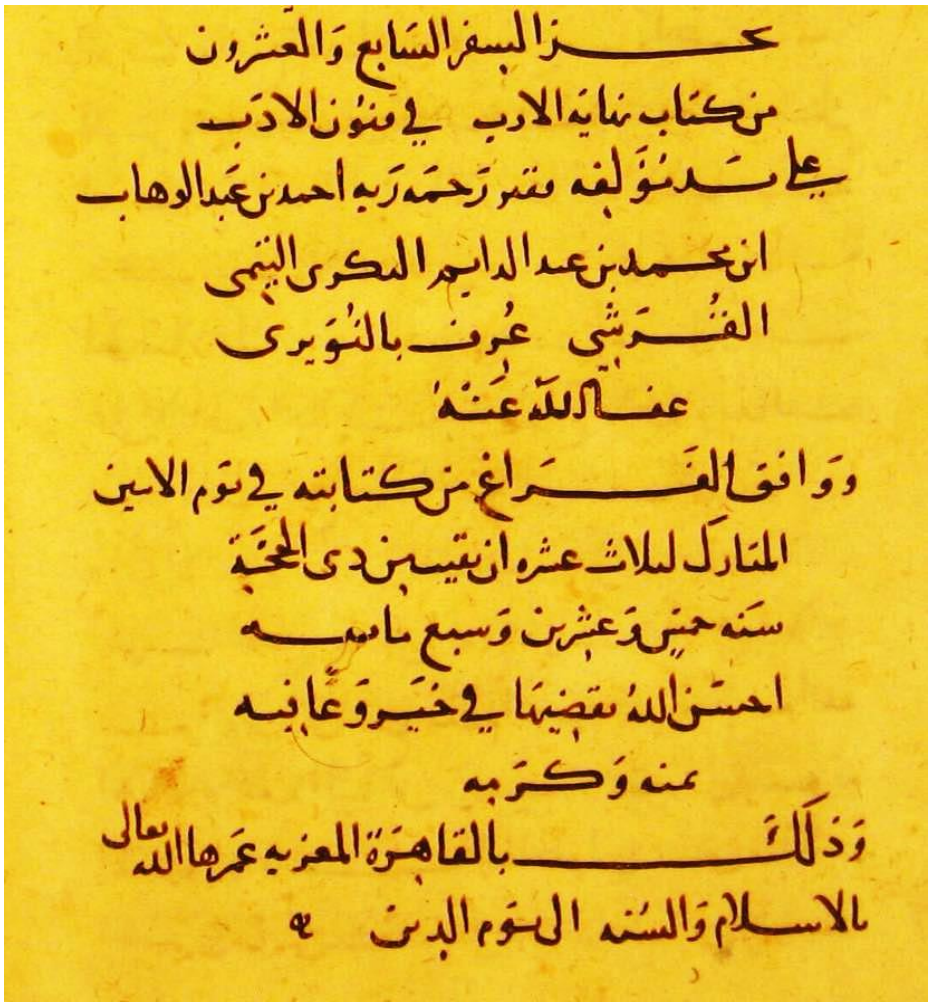

النويري بخطه في نهاية السفر السابع والعشرين

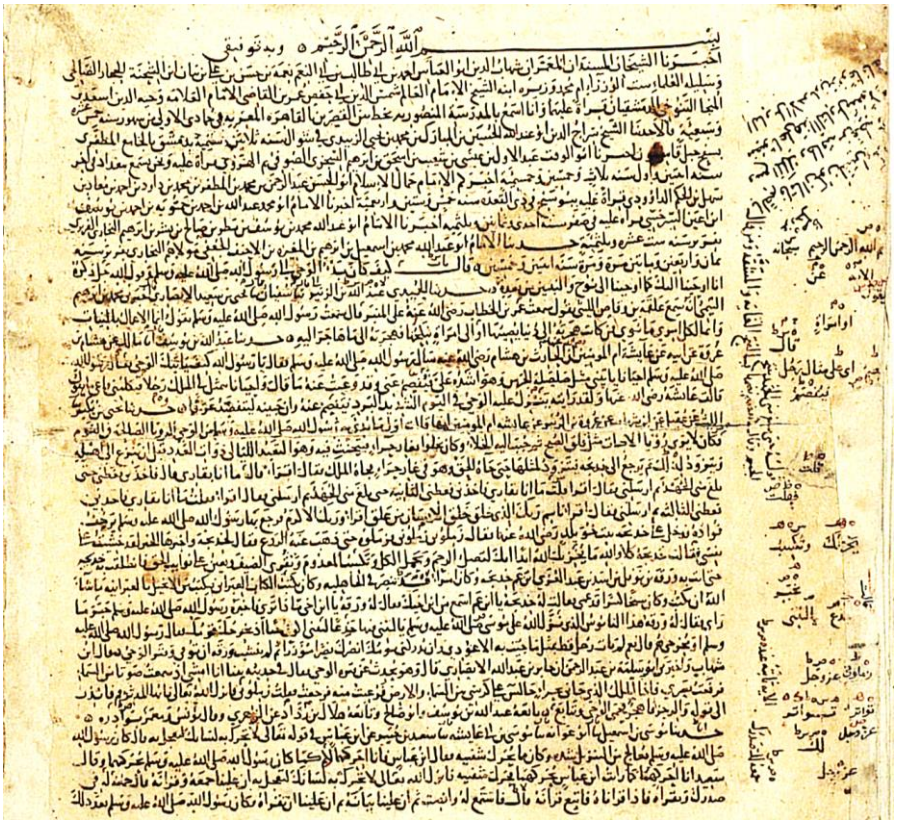

الصفحة الأولى من صحيح البخاري بخط النويري

(5)

وكذلك من أنفس ما ذكره صاحب كتاب (أقدم المخطوطات) وصفٌ لنسخة مخطوطة (**الرسالة في أصول الفقه**) للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت 204هـ)، حيث قال عنها: "نسخة قديمة في دار الكتب، كتبت سنة 265هـ = 878م، وعليها خط الربيع بن سليمان (ت 270هـ = 884م) بالإجازة في آخر نسخته، وهذا نص ما فيها: "أجاز الربيع بن سليمان، صاحب الشافعي، نسْخَ كتاب الرسالة، وهي ثلاثة أجزاء، في ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين. وكتب الربيع بخطّه... هذه النسخة، أقدم مخطوطة في دار الكتب المصرية."[4]

وقد فُقدت للأسف من الدار، ولكنها وُجدت بعد ذلك مصورة على شبكة الإنترنت. ولا يبالغ المرء إذا قال إن هذه النسخة التي تعدّ من أقدم المخطوطات العربية بمصر، إن لم تكن أقدمها بعد نسخة المشهد الحسيني من المصحف العثماني، اكتسبت نفاستها ليس من قدمها فحسب، بل من الإجازة التي عليها بخط الربيع بن سليمان صاحب الشافعي أيضًا. "فقد تكون هناك نسخة قديمة، غير أن ناسخها جاهل كثير الخطأ والتصحيف والتحريف، بجوار نسخة أخرى حديثة، غير أن ناسخها عالم جليل، مشهود له بالدقة وتحرّي الصواب. وعندئذ لا بد للمحقق أن يعدّ هذه النسخة الحديثة أمًّا يعتمد عليها في نشر الكتاب"[5].

وهذه هي قطعة الصفحة الأخيرة التي فيها إجازة نسخ الكتاب بخط الربيع بن سليمان في أسفلها:

وبذلك أيضًا تفرّدت النسخة اليونينيّة من صحيح البخاري، حيث تعد أنفس النسخ المخطوطة لكتاب الصحيح، والتي اعتمدت عليها الطبعة السلطانيّة لصحيح البخاري كما ذكر المحقق الكبير أحمد شاكر، حيث كان الإمام شرف الدين اليونيني (ت 701هـ) كثير العناية بصحيح البخاري، وقد عقد مجالس لإسماع صحيح البخاري بحضرة ابن مالك النحوي الكبير بدمشق، وكان اليونيني شيخًا مقرئًا مسمعًا، وكان ابن مالك- وهو يكبره بعشرين سنة- سامعًا راويًا،

وضابطًا أيضًا لألفاظ الكتاب من جهة العربية، والتوجيه والتصحيح. وكتب العلامة ابن مالك بخطه بحاشية ظاهر الورقة الأولى من المجلد الأخير:

"سمعت ما تضمنه هذا المجلد من صحيح البخاري رضي الله عنه بقراءة سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ المتقن شرف الدين أبي الحسن عليّ بن محمد بن أحمد اليونينيّ رضي الله عنه وعن سلفه، وكان السماع بحضرة جماعة من الفضلاء، ناظرين في نسخ معتمد عليها، فكلمّا مرّ بهم لفظ ذو إشكال بينت فيه الصواب..."

كما كتب اليونينيّ بخطه في آخر الجزء السابق نفسه:

"بلغت مقابلة وتصحيحًا وإسماعًا بين يدي شيخنا شيخ الإسلام، حجة العرب، مالك أزمة الأدب، الإمام العلامة أبي عبد الله بن مالك الطائي الجيّانيّ أمد الله تعالى عمره، في المجلس الحادي والسبعين، وهو يراعي قراءتي، ويلاحظ نطقي، فما اختاره ورجّحه وأمر بإصلاحه أصلحته، وصححت عليه، وما ذكر أنه يجوز فيه الإعرابان أو ثلاثة، فأعملت ذلك على ما أمر ورجّح..."[6]

هذا ما نقله القسطلاني في شرحه، ونقله عنه مصححو الطبعة السلطانية، وليتنا نظفر بصورة لهذين النصيّن النفيسين، بَلْهَ بصورة النسخة اليونينيّة الأصلية.

(6)

وما أجمل أن يجتمع الحسنيان معًا، نسخ عالم لغوي لكتابه أو كتاب غيره بخط جميل، فقد تحقق لدينا الإتقان اللغوي، والجمال الشكليّ.

من ذلك خط العالم اللغوي الجميل (الحسن بن محمد الصغاني) لكتابه (أسامي شيوخ البخاري) الذي كان الفراغ منه يوم الأربعاء الثامن والعشرين من رمضان سنة أربع وأربعين وستمائة، وهو موجود على الشبكة العنكبوتية كاملا على موقع موسوعة صحيح البخاري[7].

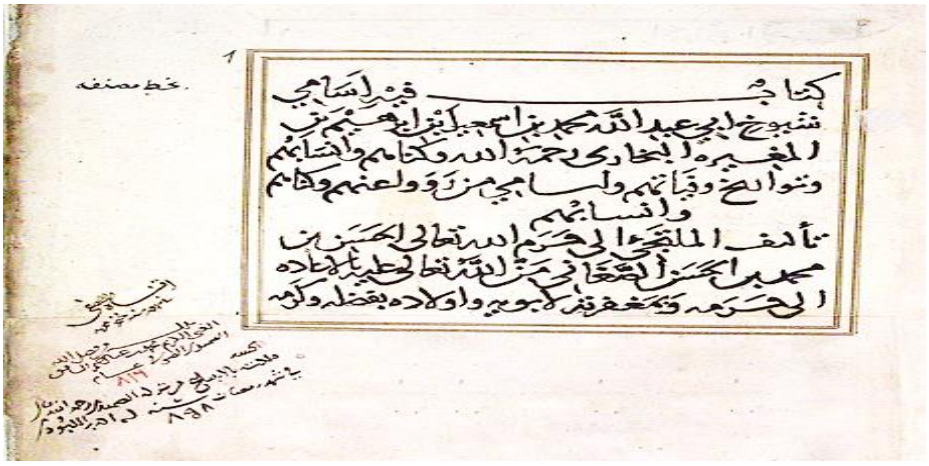

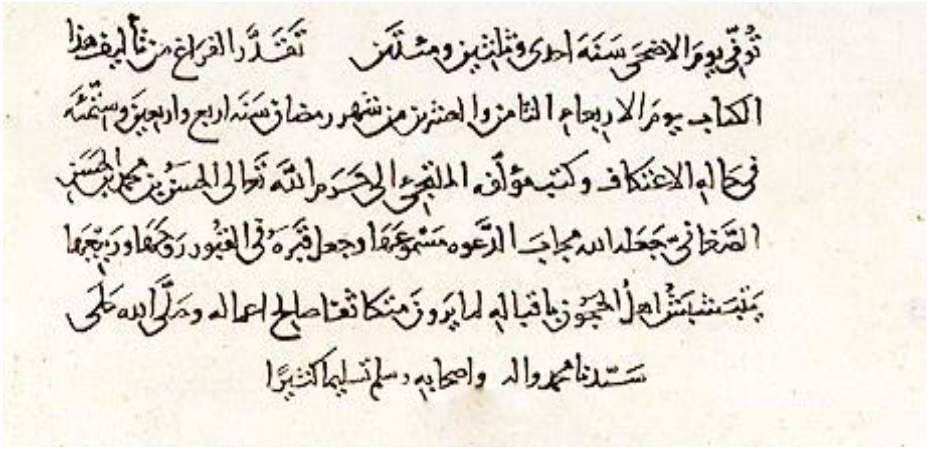

"ومن أمثلة المخطوطات الجيدة، التي كتبها بعض العلماء المشهود لهم بطول الباع في العلم والدقة والضبط، ذلك المجموع الذي كتبه بخط يده العالم اللغوي المشهور: أبو منصور الجواليقي (المتوفى سنة 539هـ)، والمحفوظ بدير الإسكوريال بمدريد، تحت رقم 1705، والذي يحتوي على ثمانية كتب هي: أسماء خيل العرب وفرسانها، لابن الأعرابي، ونسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها، لابن الكلبي، والإبل والشاء، للأصمعي، والأمثال لأبي عكرمة الضبي، ونسب عدنان وقحطان، للمبرد، وما يذكر ويؤنث من الإنسان واللباس، لأبي موسى الحامض، والأمثال لمؤرج السدوسي".[8]

ومن الجدير بالذكر أن مخطوطات الإسكوريال صارت محفوظة على شبكة الإنترنت، يسهل تحميلها والرجوع إليها في عصر العولمة العجيب!

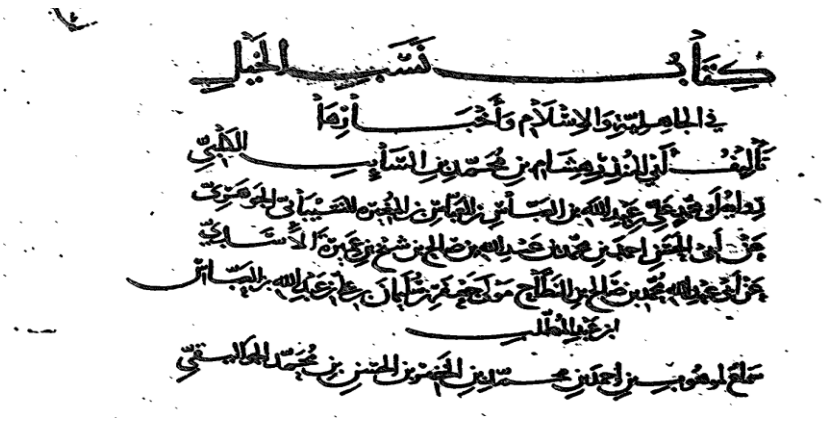

صورة من مجموع الجواليقي بخطّه

(7)

قد سبق أن ذكرنا في مقدمة هذه الصفحات أن دراسة خطوط العلماء من الأهمية بمكان في معرفة تطور الخط العربي، ودقة الكتابة عند العلماء القدامى، ومدى اختلاف طرق الرسم الإملائي بيننا وبينهم، وهذا نموذج عمليّ لما نهدف إليه، وما أجمل أن يكون النموذج بخط الإمام النحوي الكبير ابن هشام المصري صاحب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (ت 761هـ = 1360م) في إجازته لرواية كتاب (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) لابن مالك الأندلسيّ.

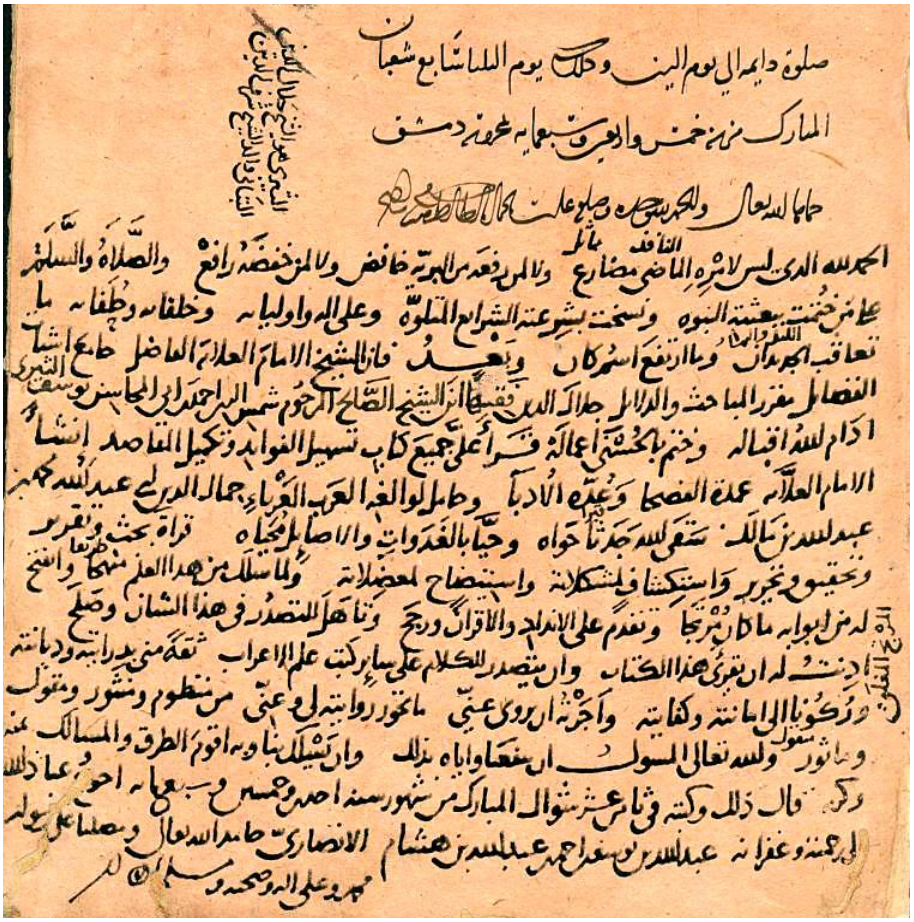

إن النظرة العاجلة لهذا الكنز الرائع من خط ابن هشام النحوي، تجعلنا نلحظ الأمور الآتية في كتابته:

– الميل إلى تسهيل الهمز في أغلب مواضعه إلا في بعض الكلمات، مثل: (قرأ– إنشاء–العرباء)...

– كتابة التاء المربوطة هاء في جميع المواضع.

– عدم كتابة الألف المتوسطة والتعويض عنها بالألف الخنجرية كما في الرسم العثماني للمصحف الشريف، كما في قوله: (والصلاةُ والسلم) .

– مراعاة نقط الإعجام للكلمات.

– العناية بالضبط الإعرابي وكذلك البنائي لبعض الكلمات، كوضع الشدة، وضمة المبني للمجهول.

– مراعاة إقامة السجع كتابة، فكان يلجأ إلى وضع سكون آخر الاسم حتى يقف القارئ عليه مراعاة للجرس الذي أراده بسجعه.

(8)

أحسب أنْ قد بدا واضحًا ما تهدف إليه هذه الورقة، وأترك القارئ الكريم في هذه الصفحات الأخيرة مع نماذج، بل قل كنوزًا محفوظة من خطوط علمائنا الأجلاء في مختلف العلوم من قراءات وتفسير، وحديث، ولغة وأدب، ورقائق، لتجد يومًا من يقوم على شأن توثيقها إلكترونيًّا.

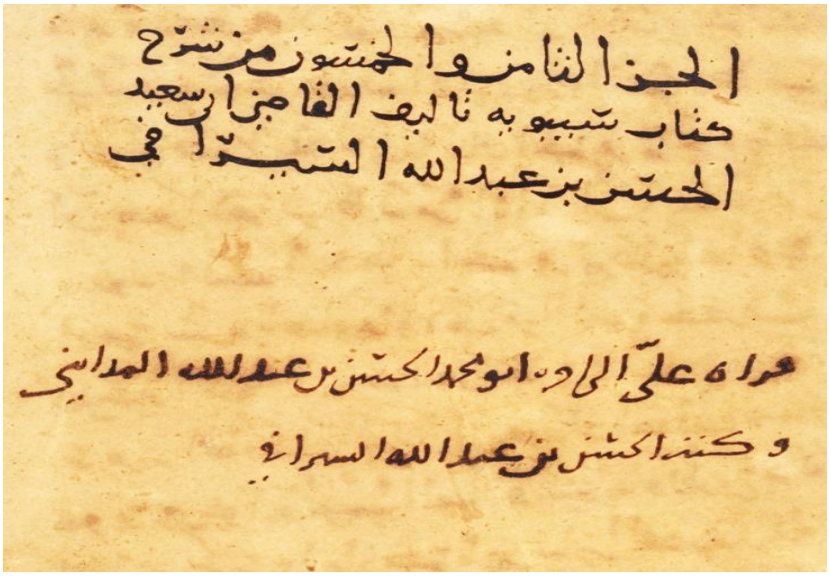

خط أبي سعيد السيرافي (ت 368هـ) على شرحه لكتاب سيبويه

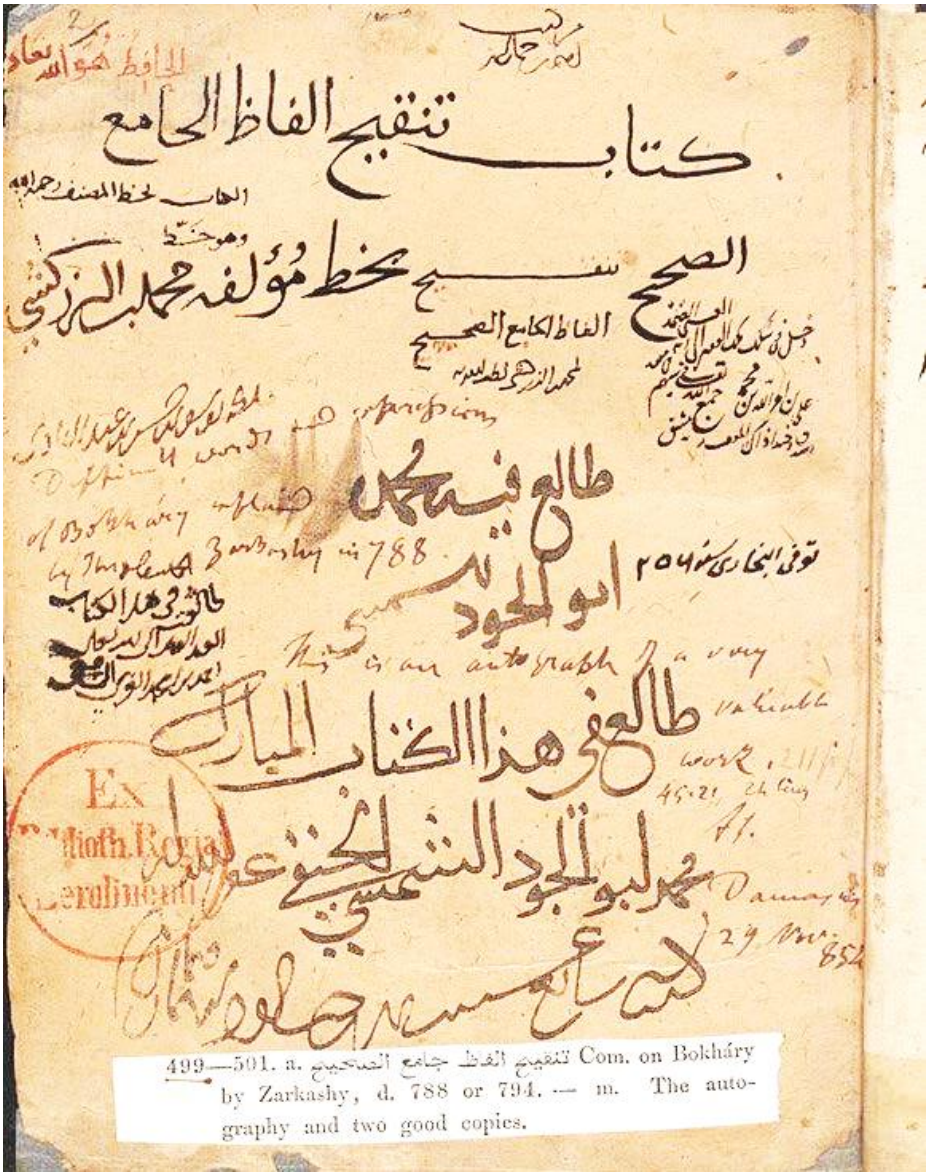

خط محمد بن عبد الله الزركشي (ت 794هـ) صاحب (البرهان في علوم القرآن) في نسخه لكتابه (تنقيح ألفاظ الجامع الصحيح)

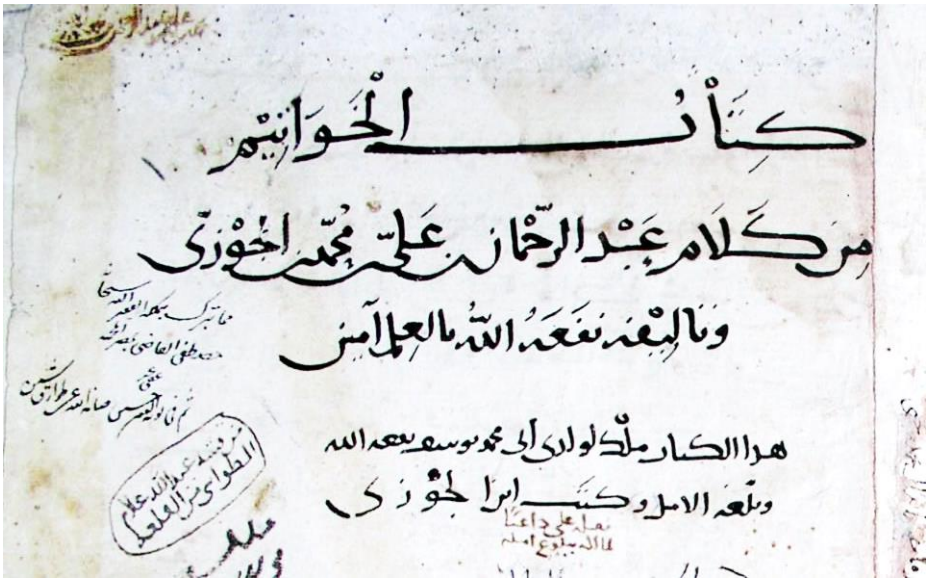
كتاب الحوانيم
من كلام عبد الرحمان علي محمد الجوزي
ونالبغه نفعه الله بالعلم آمين
هذا الكتاب ملك لولدي أبي محمد يوسف بعده الله
ونفعه الامل وكتبه ابراهيم الجوزي

خط ابن الجوزي (ت 597هـ)

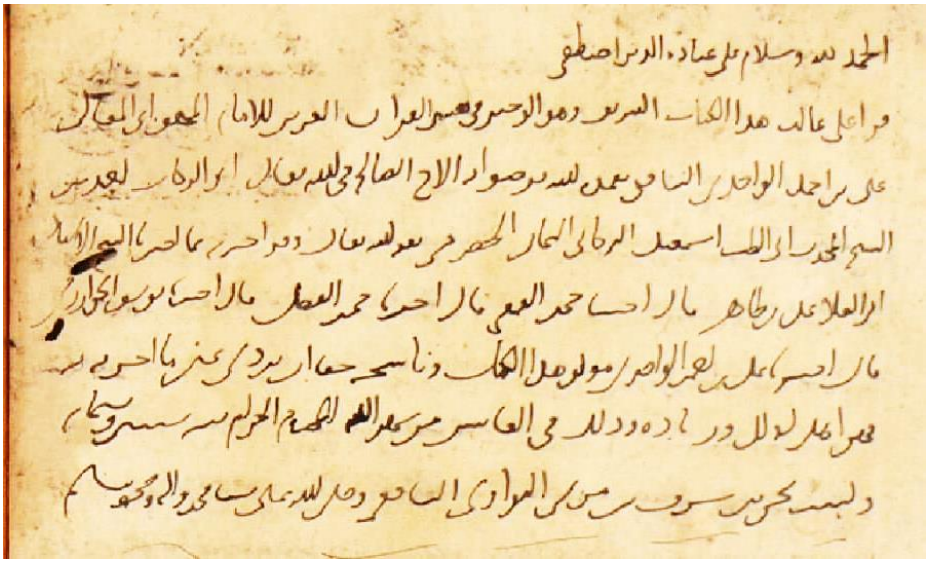

إجازة بخط النووي (ت 676هـ) رحمه الله على نسخة من تفسير الواحدي

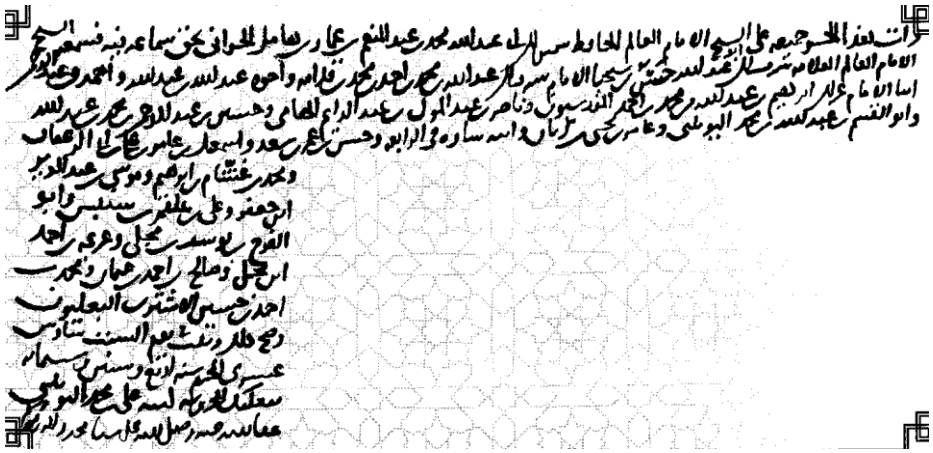

خط الإمام شرف الدين اليونيني الحنبلي (ت 701هـ) لسماعه لجزء فيه حديث ابن شاذان من الشيخ شمس الدين ابن هامل الحراني الحنبلي.

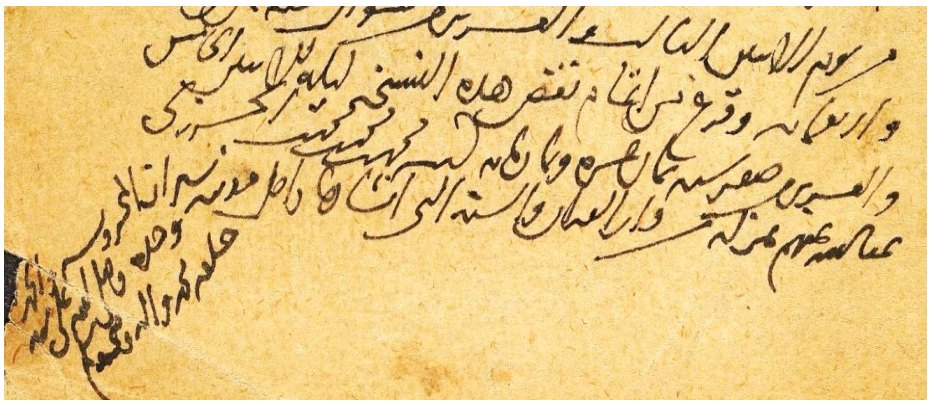

خط عالم القراءات محمد بن محمد بن محمد الجزري (ت 833هـ)

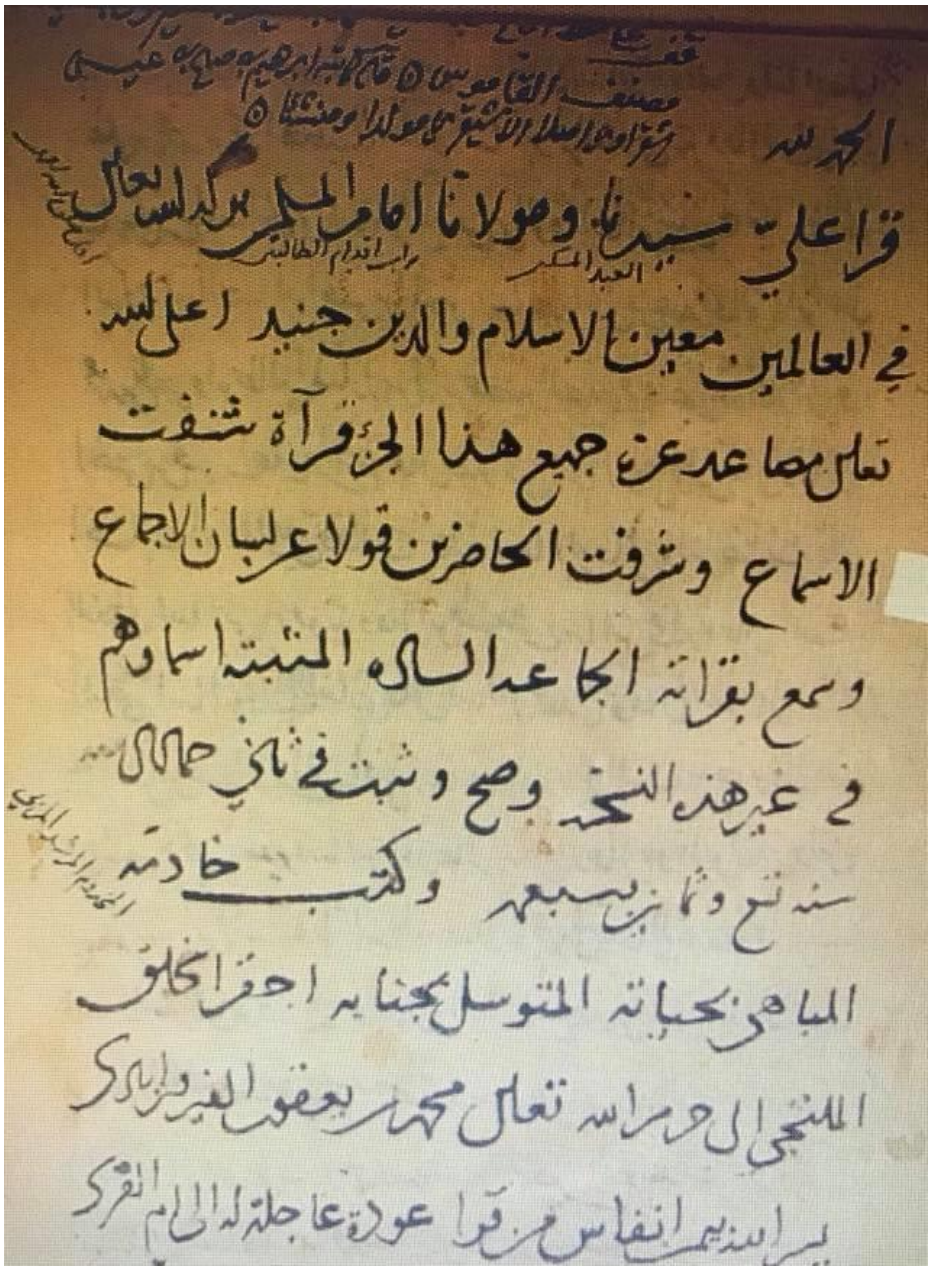

إجازة بخط الفيروزابادي صاحب القاموس مؤرخة سنة ٧٨٩ برواية جزئه الحديثي

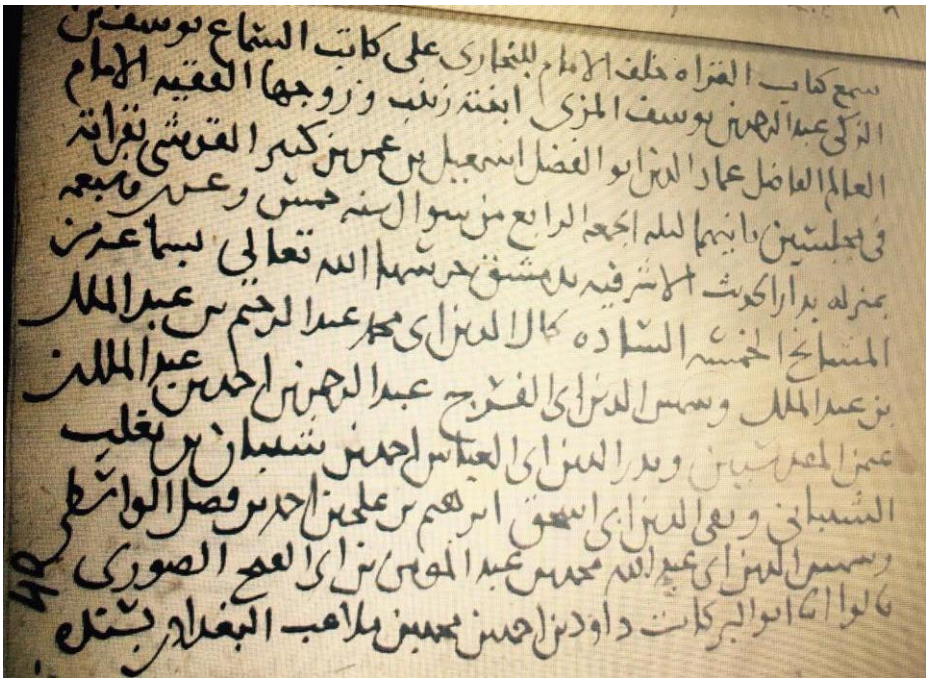

سماع لكتاب (القراءة خلف الإمام) للبخاري بخط الإمام المزي (ت 742هـ) بحضور ابنته زينب وزوجها الإمام المفسر ابن كثير مؤرخة في الرابع من شوال سنة 725هـ

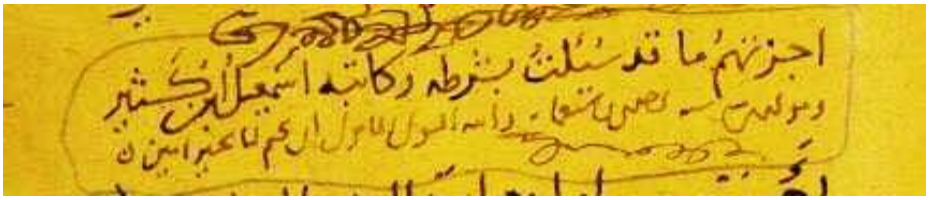

خط الإمام ابن كثير (ت 774هـ)

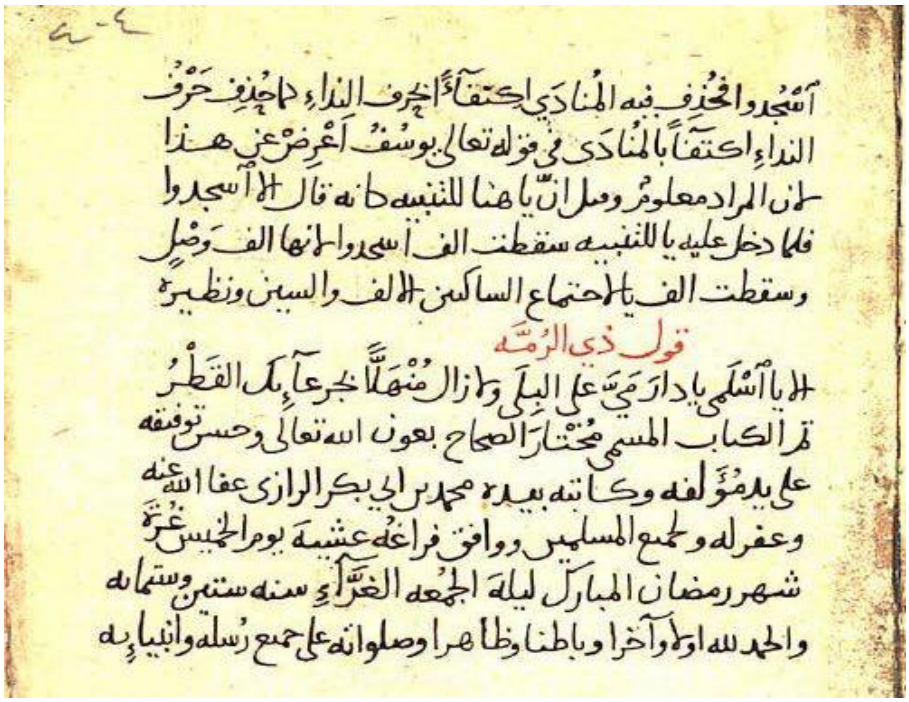

خط محمد بن أبي بكر الرازي صاحب مختار الصحاح سنة 660هـ

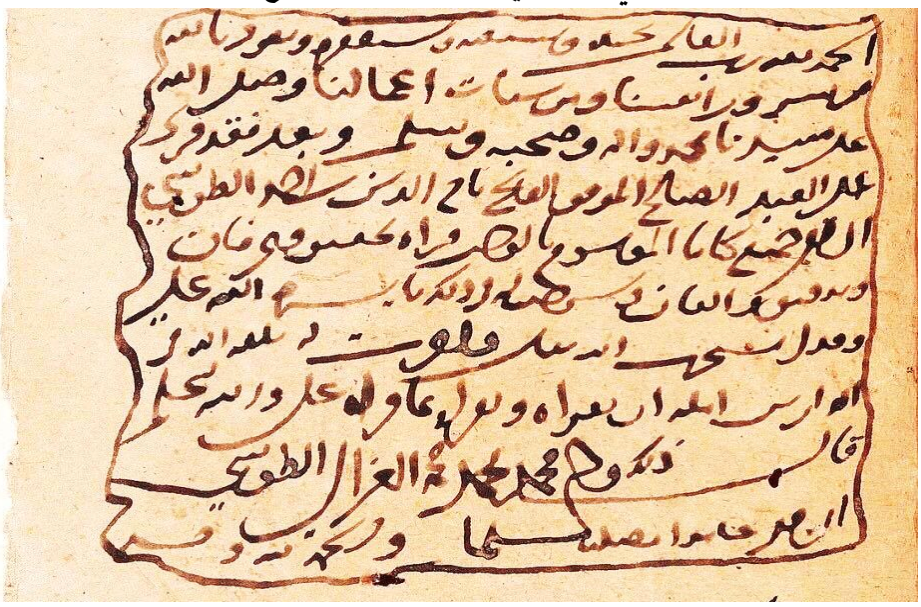

خط الإمام أبي حامد الغزالي صاحب إحياء علوم الدين (ت 505هـ)

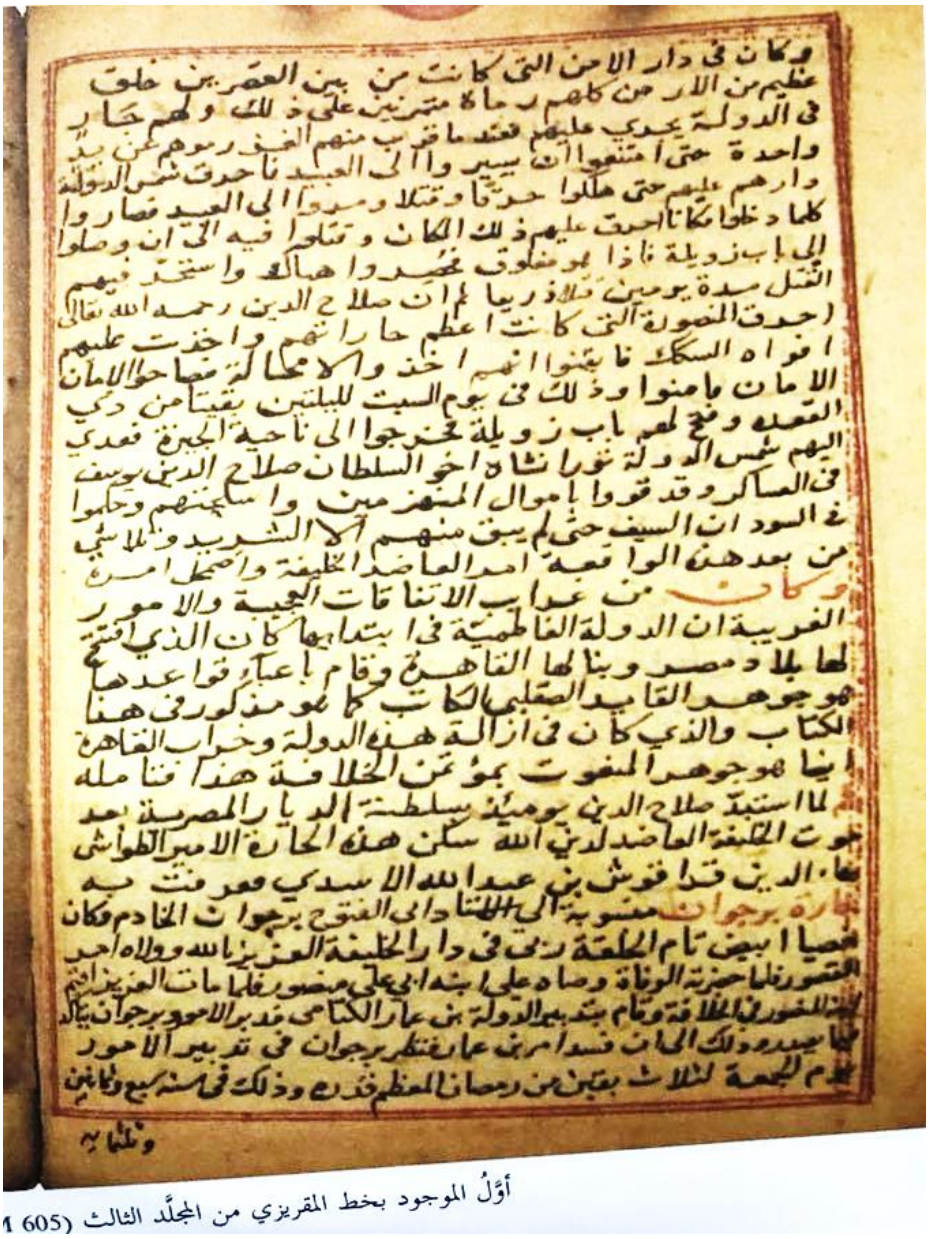

أوَّلُ الموجود بخط المقريزي من المجلَّد الثالث (605 1

خط مؤرخ الديار المصرية تقي الدين المقريزي (ت 845 هـ)

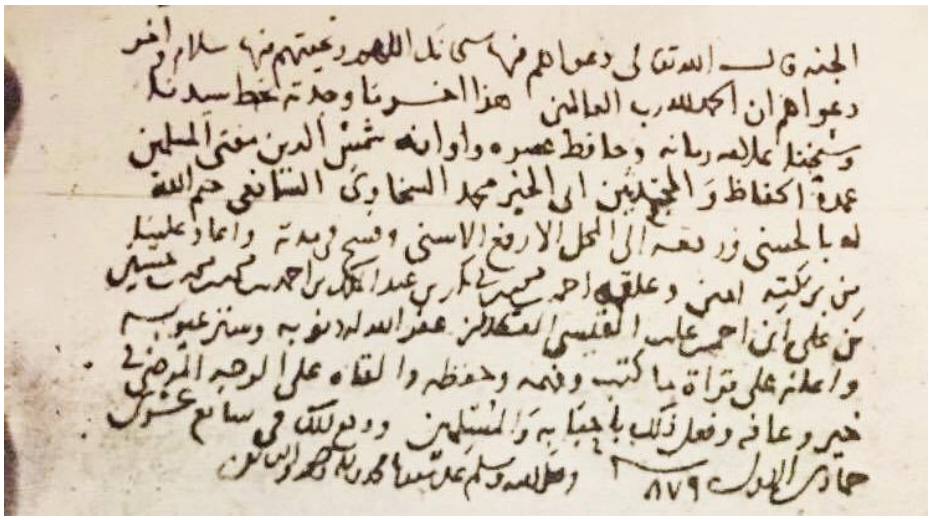

خط الإمام القسطلاني (923هـ) بالسماع عن السخاوي سنة (879هـ)

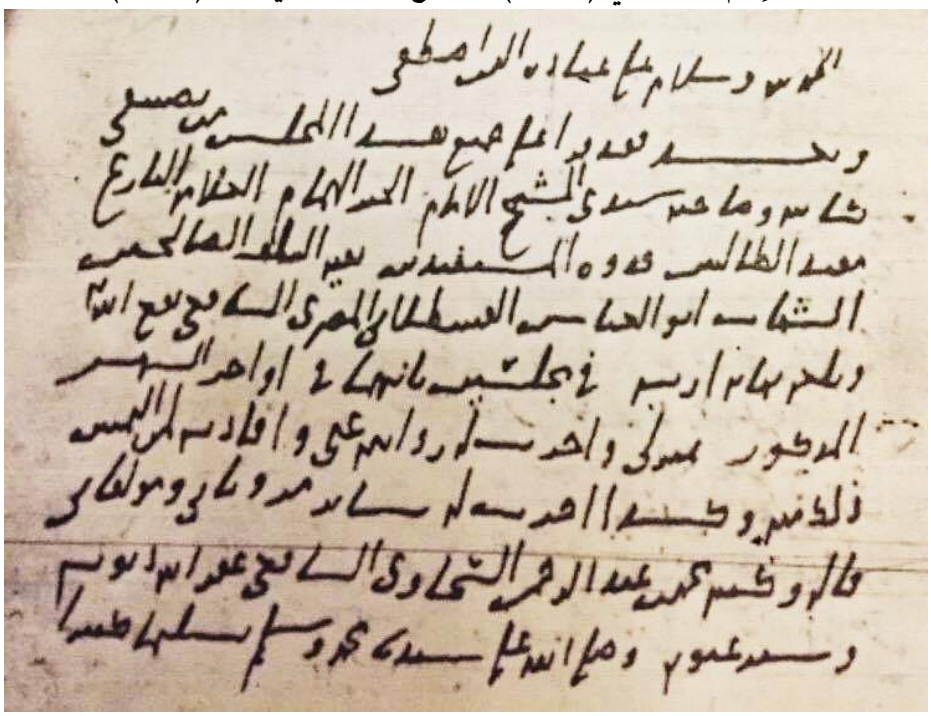

خط الإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت 902هـ) بإجازة السماع للقسطلاني

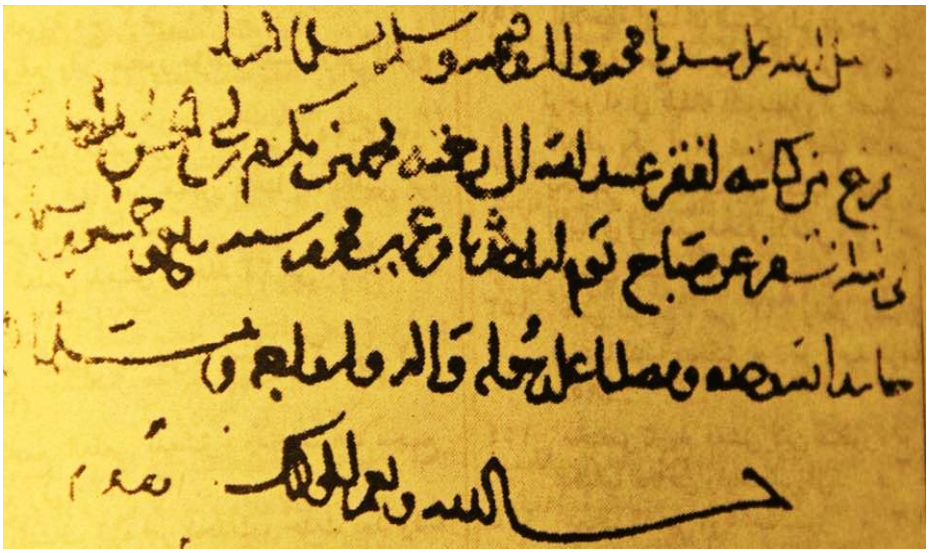

خط ابن منظور صاحب لسان العرب (ت 711هـ)

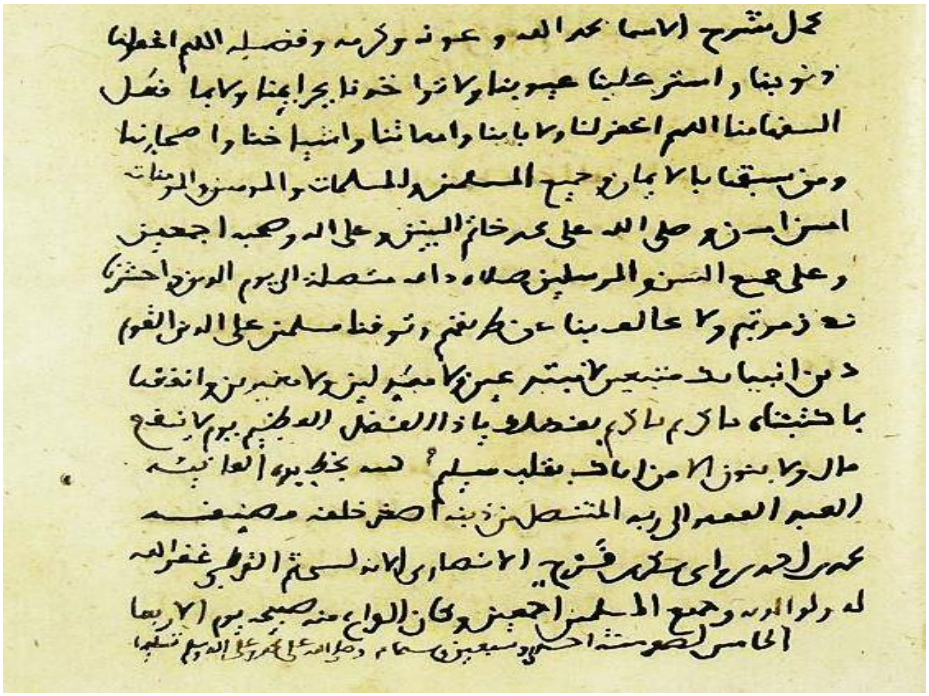

خط الإمام القرطبي سنة وفاته (671هـ)

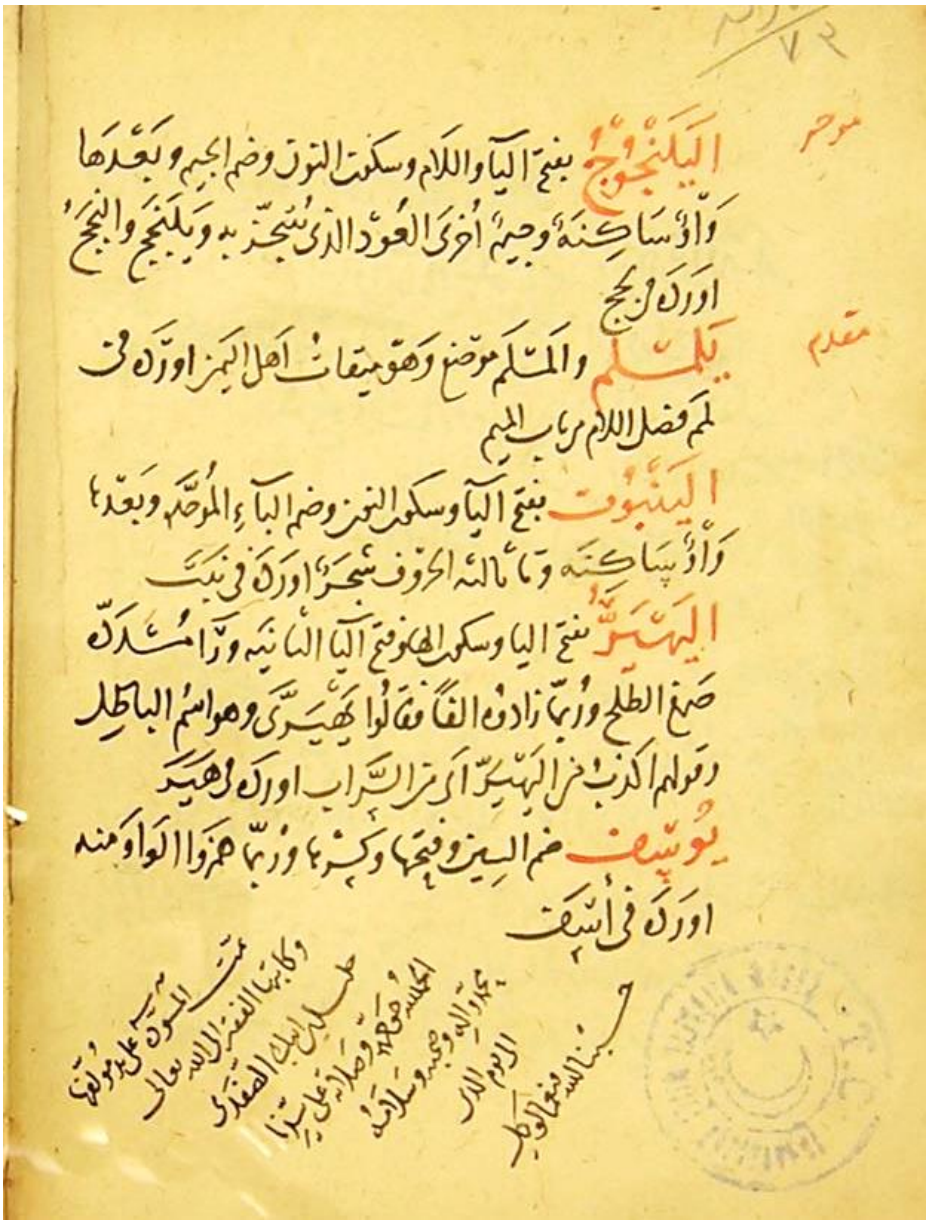

خط المؤرخ خليل بن أيبك الصفدي (ت 764هـ)

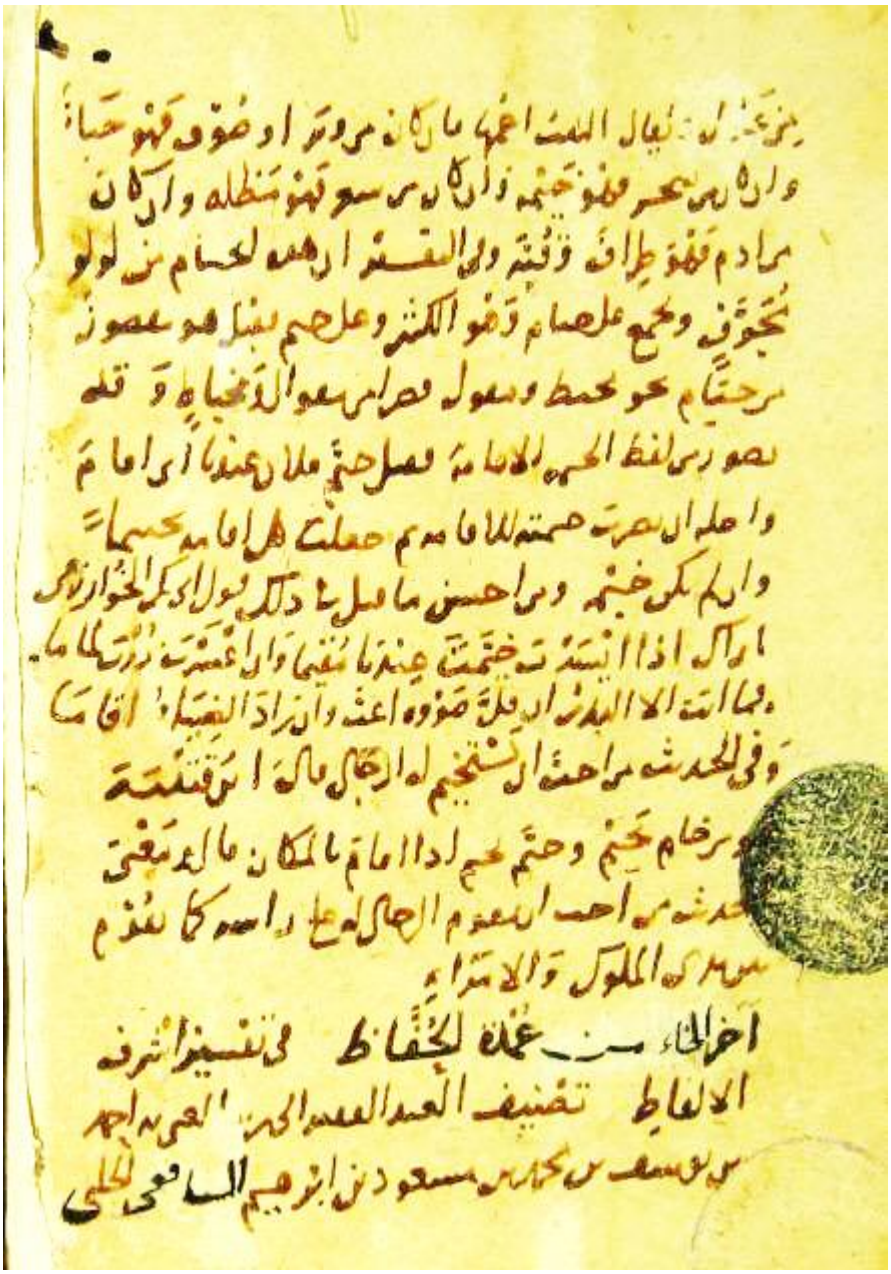

خط السمين الحلبي (ت 756هـ) على كتابه (عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ)

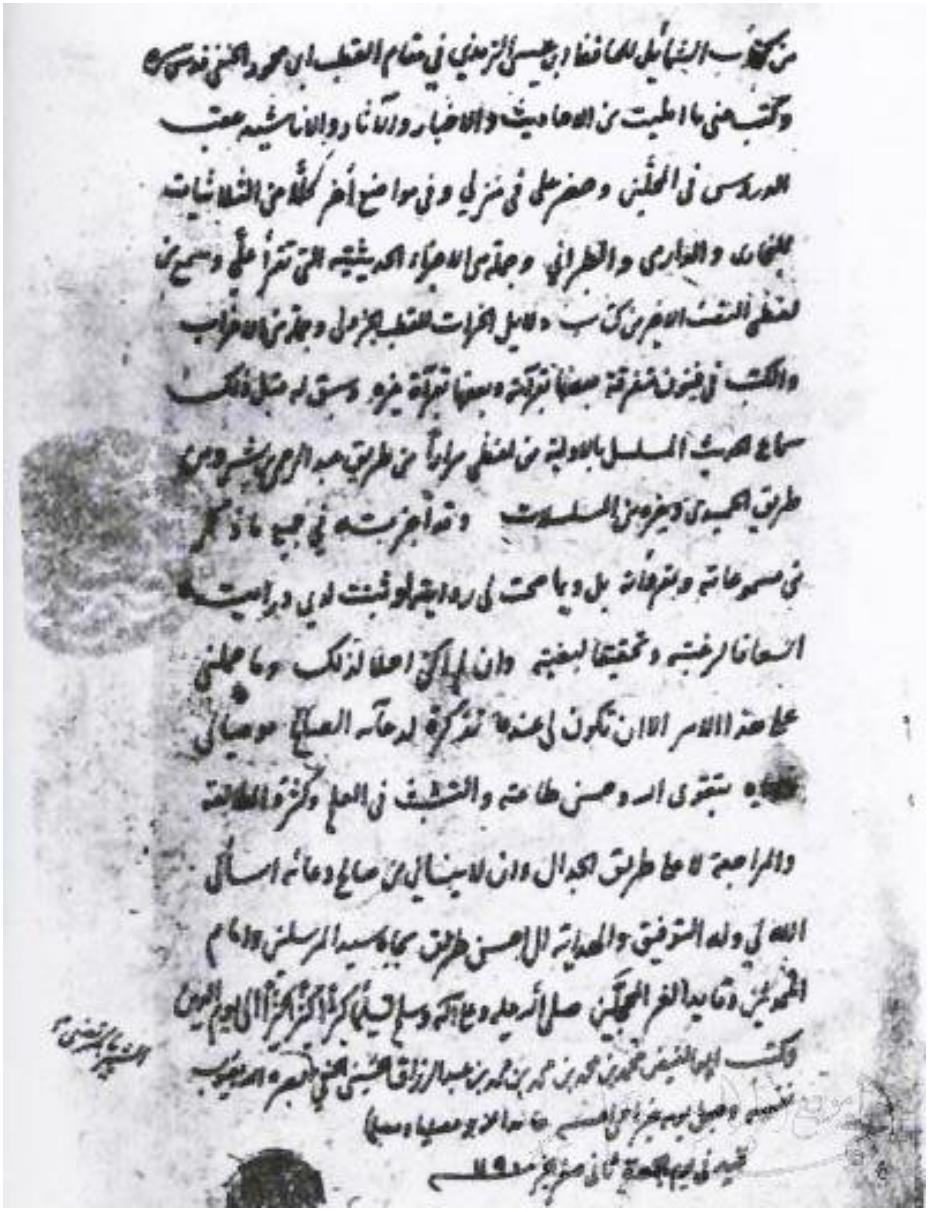

خط الإمام أبي الفيض مرتضى الزبيدي (ت 1205هـ) صاحب تاج العروس

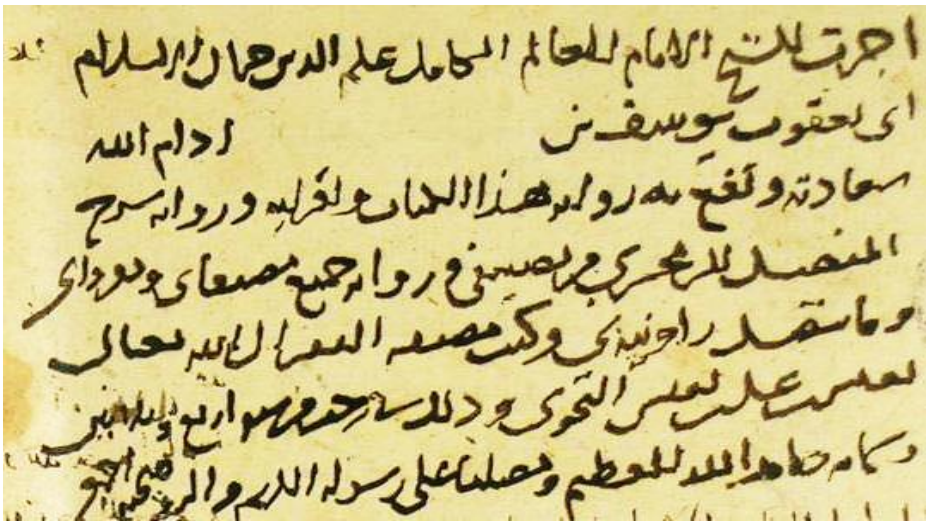

إجازة بخط ابن يعيش النحوي (ت 643هـ) عام (634هـ)

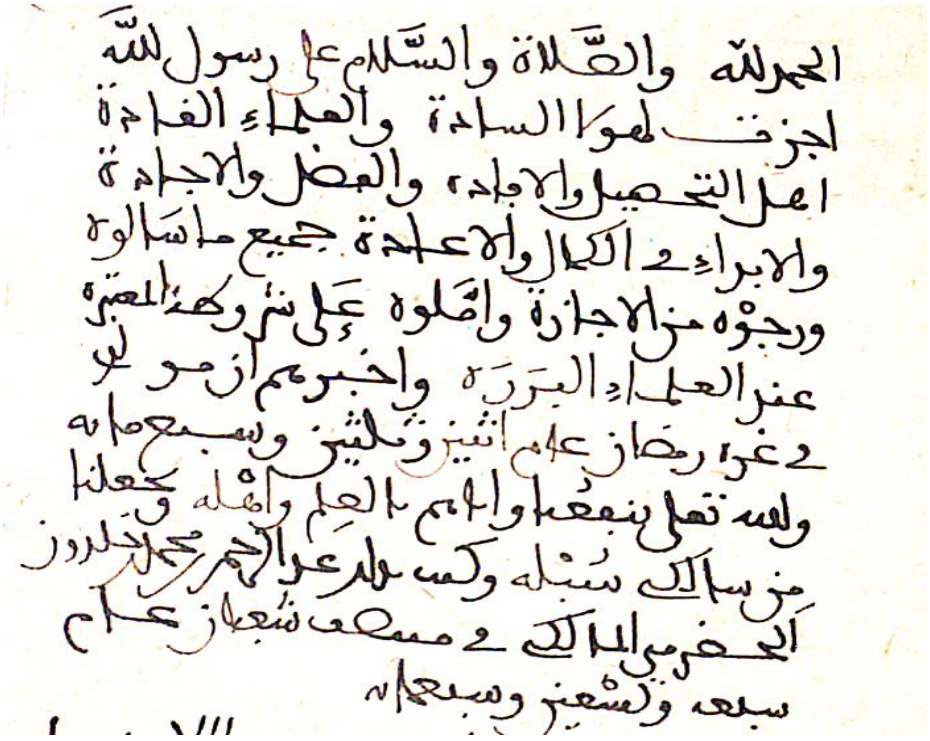

خط المؤرخ الأندلسي عبد الرحمن بن خلدون (ت 808هـ)

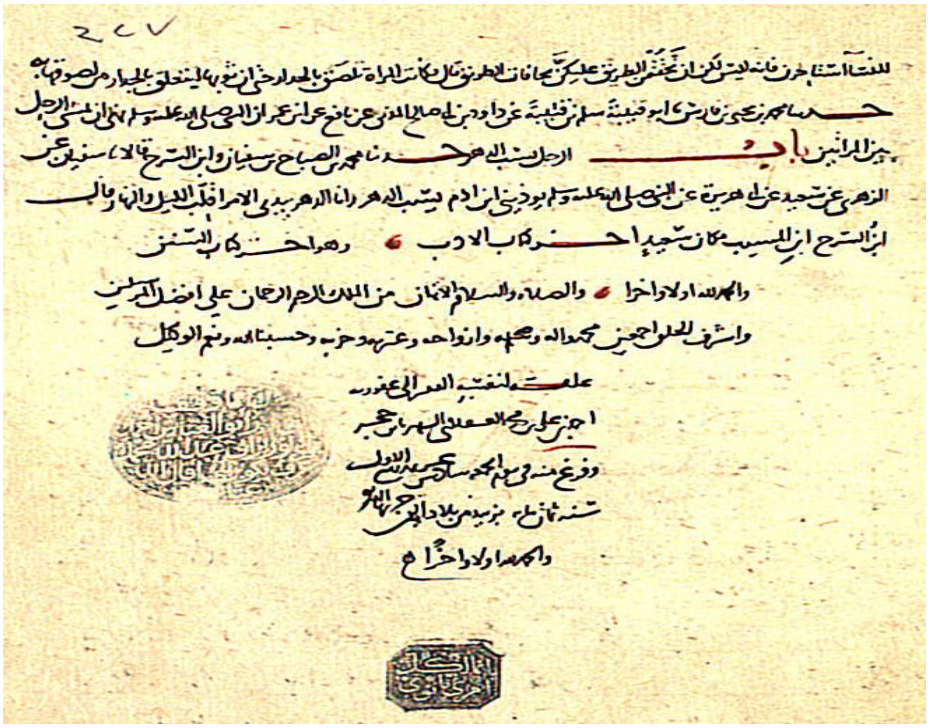

خط ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ) في نسخه لسنن أبي داود

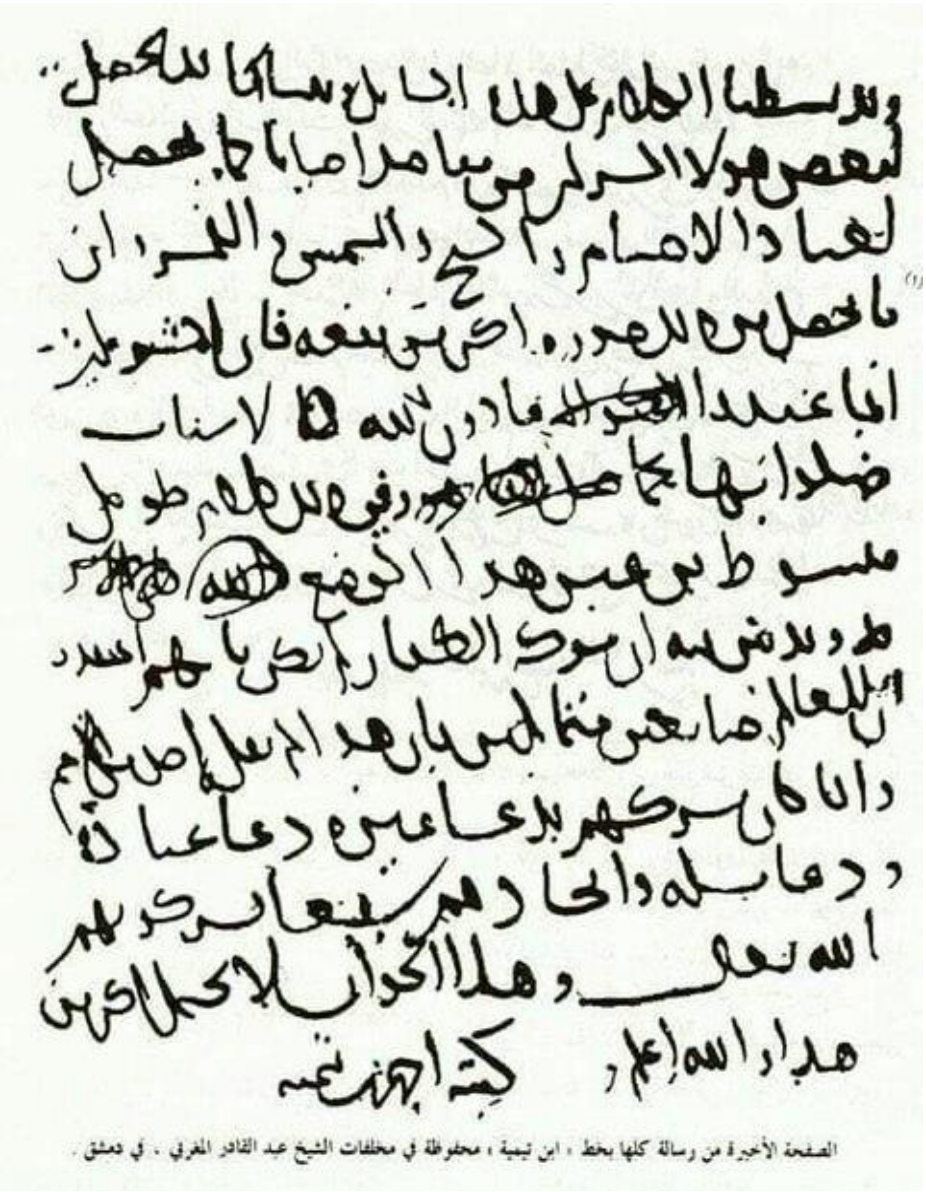

الصفحة الأخيرة من رسالة كلها بخط ، ابن تيمية ، محفوظة في مخطوطات الشيخ عبد القادر المغربي ، في دمشق .

خط ابن تيمية (ت 728هـ)

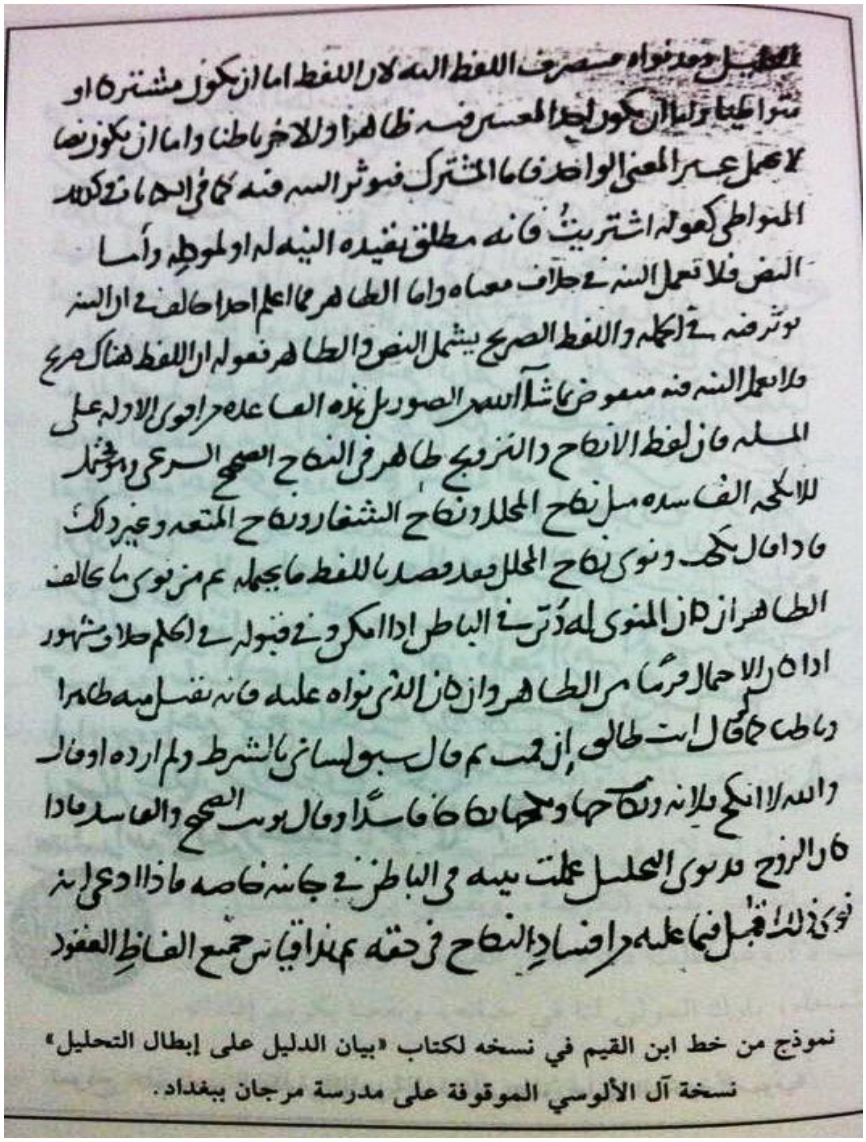

نموذج من خط ابن القيم في نسخه لكتاب «بيان الدليل على إبطال التحليل»
نسخة آل الألوسي الموقوفة على مدرسة مرجان ببغداد.

خط ابن قيم الجوزية (767هـ)

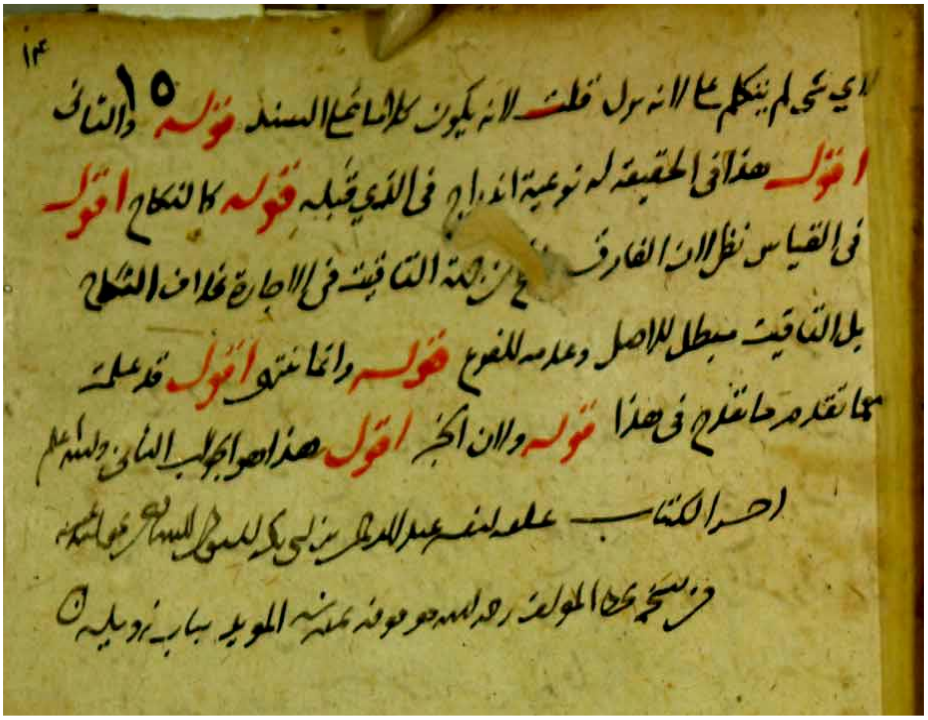

خط الإمام جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)

وبعدُ، فأسأل الله أن تكون هذه الورقة قد أدت مهمتها، وأفصحت عن خبيئتها، وأن تجد الدعوة إلى توثيق خطوط العلماء في مشروع إلكتروني يحمل كنوز الأقدمين من ورثة النبيين صداها المبين.

الهوامش

(1) عبد الله بن محمد الكندري: خطوط العلماء من القرن الخامس إلى العاشر هجري– نماذج وأسئلة مكتبة نظام يعقوبي الخاصة– البحرين، ودار البشائر الإسلامية– لبنان، ط1، 2014م، ص6.

(2) د. رمضان عبد التواب: مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، الخانجي، ط1، القاهرة، 1985م، ص71، و72.

(3) كوكيس عوّاد: أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة 500هـ (=1106م)، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، 1982م، ص145.

(4) السابق، ص136، و137.

(5) مناهج تحقيق التراث، ص67.

(6) أحمد محمد شاكر: النقد: النسخة اليونينية من صحيح البخاري، عالم الكتب، بدون تاريخ، ص5: 8.

(7) https://www.bukhari-pedia.net/index.php

(8) مناهج تحقيق التراث، ص67، و68. وانظر: أقدم المخطوطات العربية، ص85.

المراجع

- **أحمد محمد شاكر:** النقد: النسخة اليونينية من صحيح البخاري، عالم الكتب، بدون تاريخ.
- **د. رمضان عبد التواب:** مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين، الخانجي، ط1، القاهرة، 1985م.
- **عبد الله بن محمد الكندري:** خطوط العلماء من القرن الخامس إلى العاشر هجري– نماذج وأسئلة مكتبة نظام يعقوبي الخاصة– البحرين، ودار البشائر الإسلامية– لبنان، ط1، 2014م.
- **كوكيس عوّاد:** أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة 500هـ (=1106م)، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، الجمهورية العراقية، 1982م.
- **موقع موسوعة صحيح البخاري:**

https://www.bukhari-pedia.net/index.php